

الخليج

منوعات, محطات

20 أكتوبر 2023 16:29 مساءً

مهرجان الحرف والصناعات التقليدية يحتفي بالتراث العريق





تحت رعاية سموّ الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة العين، تُنظم دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، النسخة التاسعة من مهرجان الحرف والصناعات التقليدية تحت شعار «حرفة الأجداد، فخر الأحفاد»، على مدار 20 يوماً في الفترة من 1 حتى 20 نوفمبر/ تشرين الثاني، في سوق القطارة في منطقة العين، ما يعزز وعي الجمهور حول الحرف اليدوية، ويعكس تزايد أعداد الحرفيين وأصحاب الأعمال في المجال على مستوى الدولة.

• سعيد الكعبي: نقل ثروة المعرفة والمهارات إلى الأجيال الشابة

تحفل نسخة هذا العام من المهرجان ببرنامج حافل بالفعاليات الثقافية الحيّة، والأنشطة، وورش العمل، والعروض التي تحتفي بتراث الإمارات العريق من الحرف والصناعات التقليدية، وتُشجّع على المحافظة عليها وتطويرها، مع تسليط الضوء على أبرز الحرفيين الموهوبين في هذا القطاع.

وبهذه المناسبة، قال سعيد حمد الكعبي، مدير إدارة التراث المعنوي في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي: «يُعدّ مهرجان الحرف والصناعات التقليدية، منصة مثالية لإبراز تراثنا الثقافي الغني والحفاظ على تقاليدنا العريقة. وتسعى الدائرة باستمرار إلى الحفاظ على تراثنا التقليدي، وضمان نقل الثروة الهائلة من المعرفة والمهارات التي يمتلكها الحرفيون إلى الأجيال الشابة. تُركز هذه الفعالية على دعم الموهوبين في هذا المجال، من خلال إتاحة الفرص المهنية والإبداعية الجديدة أمامهم، وتزويدهم بالأدوات والوسائل اللازمة لتنمية حرفهم، والتعريف بهم على نطاق واسع، بما يضمن لهم تأسيس حياة مهنية مزدهرة تُعنى بالفنون التراثية الأصيلة».

وفي إطار فعاليات المهرجان، سيحظى الزوار بفرصة للاستمتاع بالعروض الحرفية المباشرة التي تُظهر الأدوات والأساليب التقليدية المستخدمة لابتكار مجموعة من المصنوعات اليدوية الإماراتية الجميلة والفريدة من نوعها. كما تتوفر أيضاً عروض للفرق الشعبية والمطربين التقليديين، وعروض للرقص مثل العيالة، والبرامج التراثية والثقافية التفاعلية، والمسابقات، إلى جانب عروض الصقارة، والسوق الذي يبيع مجموعة متنوعة من الحرف التقليدية والملابس

والأطعمة وغيرها.

كما يستضيف المهرجان عدداً من الحفلات الموسيقية المميزة، ضمن سلسلة ذاكرة الأغنية الإماراتية، يحييها محمد المنهالي، وهزاع الرئيسي، وعبد المنعم العامري، ورقية ماغي.

ويهدف مهرجان الحرف اليدوية التقليدية إلى تعريف الجمهور بالحرف والصناعات التقليدية في الإمارات، ويعمل بشكل فعّال على تعزيز ودعم ممارسي تلك الحرف. ومن خلال رعايته لهذه الصناعة، يسهم المهرجان في الحفاظ على الهوية الإماراتية، إضافة إلى الحفاظ على المهارات والمعارف المرتبطة بالحرف التراثية ونقلها إلى الأجيال القادمة.

وإلى جانب الترويج للحرف التقليدية، يعمل المهرجان بشكل وثيق مع العائلات التي تنشط في هذا المجال من خلال دعمها ومساعدتها على التكيف مع متطلبات السوق المتجددة. وتشارك أكثر من 100 عائلة في المهرجان الذي يهدف إلى زيادة دخلهم من خلال الجهود التسويقية، وتشجيعهم على الابتكار في منتجاتهم.

ويستقبل زوّاره مجاناً يومياً من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 1 ظهراً، ومن الساعة 4 عصراً حتى الساعة 11 مساءً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.